المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

الموجـــــز الصحفـــــي

الخميس 22 أكتوبر 2009

برلمان

أوضحت السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي أن الدخول المدرسي الحالي سيتميز باعتماد 17 مشروعا تربويا تهم على الخصوص تطوير التعليم الأولي والدعم البيداغوجي والارتقاء بالتربية البدنية والرياضة المدرسية وإنصاف الأطفال والفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل المقاربة بالكفايات.

وأشارت، في معرض جوابها عن سؤال محوري بمجلس المستشارين حول الدخول المدرسي، أن الوزارة اتخذت مجموعة من التدابير لضمان تحقيق تكافؤ الفرص في ولوج للتعليم الإلزامي ومواجهة المعيقات السوسيو- اقتصادية للتمدرس.

تفاصيل أخرى في النشرة الإلكترونية "شؤون برلمانية".

لغات

نشرت جريدة **الاتحاد الاشتراكي** أهم مضامين الورقة المؤطرة لأشغال الندوة الوطنية التي نظمها المجلس الأعلى للتعليم يومي 20 و21 أكتوبر الجاري حول تدريس اللغات وتعلمها في منظومتنا التربية والتكوين. وفي مقابل ذلك نشرت جريدة **التجديد** ملخصا لمداخلة الباحث الوزاني الذي أكد أن المغرب يعرف وضعية سوسيو- لغوية تتميز بالغنى والتنوع، مشيرا إلى ما وصفه ب "المفارقة القائمة بين وضع اللغة العربية كلغة رسمية للبلاد وواقع ممارستها في المدرسة والمجتمع". وقال إن هناك استعمالا واسعا للغة الفرنسية، ولاسيما في التداول الاقتصادي والإداري والإقليمي مع انفتاح محدود على اللغات الأجنبية الأخرى، مشيرا أنه تم إدراج الأمازيغية في المنظومة التربوية بدون وضوح في الرؤية بخصوص وضعها وأهداف تدريسها وآفاقها.

كما بسطت الجريدة أهم ما ورد في كلمة الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم، الذي أوضح أن عدم التمكن من اللغات يترتب عنه تكلفة باهضة، ليس بالنسبة للمنظومة التربوية فحسب، بل تكلفة باهضة على المغرب ومستقبله، على اعتبار أن وضع المدرسة يؤثر في شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية والعلمية.

وفي سياق ذي صلة، تناولت جريدة رسالة الأمة مضامين بعض المداخلات والعروض، مشيرة أن المجلس الأعلى للتعليم أعلن عن تشكيل هيئة استشارية من المستشارين العلميين وذلك لتتبع مراحل إعداد مشروع المجلس في الموضوع، حيث برمج إنجاز 12 دراسة موضوعاتية حول بعض القضايا المندرجة في صميم إشكالية التحكم في الكفايات اللغوية.

قسم الاتصال – مصلحة الصحافة

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

ساحة النصر، باب الرواح ، الرباط – الهاتف : 037.68.72.52 / الفاكس : 037.68.72.55

بدون تعليق

حملت قصاصتين لكل من **الأحداث المغربية والصباح** خبر سقوط قطعة خشب من سقف قبة البرلمان أثناء جلسة للأسئلة الشفوية، والمثير للانتباه أن الصحيفتين اختلفتا في مكان سقوطها والشخصية الحكومية والبرلمانية التي سقطت بالقرب منها. **الأحداث المغربية** قالت إن "كاتبة الدولة في التعليم الابتدائي والثانوي"!!! كانت منهمكة في الرد على سؤال شفوي عندما لفظت القبة القطعة" فكادت تقع على كاتبة الدولة.

وذهبت الصحفية، التي نقلت مجريات الحدث، بعيدا في تناولها الخبر، حين تمكنت من معرفة حتى وزنها (4 كيلوغرامات) وطولها (متر ونصف) ! !.

لكن المفارقة أن جريدة **الصباح** قالت إن بيد الله رئيس مجلس المستشارين هو من نجا من حادث سقوط اللوحة الخشبية، بعد مغادرته للرئاسة مباشرة بعد افتتاحه للجلسة.

إشهار

تحدث عمود "**مع قهوة الصباح**" في جريدة **المساء** عن وصلة إشهارية تبثها التلفزة المغربية للدعاية لأحد الأنواع من "البيسكوي"، حيث يصور الإشهار أستاذا يوجه سؤالا إلى أحد تلامذة فصله، وبدل جواب التلميذ عن السؤال يشرع في تعداد مزايا "البيسكوي" وهو في حالة غير عادية، الشيء الذي يدفع الأستاذ إلى طرده من القسم.

وأشار العمود إلى أنه في الوقت الذي تبذل فيه الوزارة مجهودات ضخمة من أجل حث المواطنين، خاصة في العالم القروي، على إلحاق أبنائهم بالمدرسة العمومية، تقوم التلفزة، وهي عمومية أيضا، بتحريض التلاميذ المدرسين على التوقف عن الدراسة ومغادرة أقسامهم.

زي مدرسي

نشرت جريدة **الصباح**، ضمن ملحقها التربوي الأسبوعي، ملفا خاصا عن تعميم الزي المدرسي الموحد انطلاقا من عملية "**زينا 2009**"، التي كانت قد أعطت انطلاقتها من الدار البيضاء السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي.

وقالت الجريدة إن هذه العملية خلفت ردود أفعال متباينة تراوحت بين القبول والرفض، من ذلك أن بعض الأسر الميسورة حبذت الفكرة على أساس إضافة نوع من الاحترام والتقدير للمدرسة العمومية، في حين "رفضت" الأسر الفقيرة، تقول الجريدة، الفكرة بحكم ظروفها المعيشية التي تضررت كثيرا من تزامن الدخول المدرسي هذه السنة مع رمضان.

الملف أدرج حوارا مع مدير أكاديمية جهة فاس بولمان شرح فيه فلسفة إقرار زي موحد في المؤسسات التعليمية وآثار ذلك على حرية اللباس عند التلاميذ، والتدابير المتخذة على صعيد الأكاديمية لإنجاح العملية.

كما تناول الملف سير عملية "**زينا 2009**" في أكاديميات الحسيمة والدار البيضاء وسوس ماسة وتادلة أزيلال.

شؤون نقابية

حسب جريدة **التجديد**، سيخوض أربع نقابات تعليمية إضرابا إنذاريا يوم الخميس 29 أكتوبر الجاري كمحطة أولية.

وعزت بعض المصادر النقابية دواعي هذا الإضراب إلى ما أسمته ب "تردي الوضع الاجتماعي للأسرة التعليمية، سواء من حيث جو العمل أو من حيث الخصاص في الأطر والاكتظاظ وضعف البنيات التحتية.

وأشارت الجريدة إلى الندوة التي تعقدها اللحظة أربع نقابات تعليمية، والتي من المنتظر أن تكشف عن قرار الإضراب الإنذاري..

دخول مدرسي

نشرت جريدة **الاتحاد الاشتراكي** تغطية الندوة الصحفية التي عقدها السيد النائب الإقليمي للوزارة بأكادير بخصوص مستجدات الدخول المدرسي، والتي كشفت فيها عن انتقال حوالي 1467 تلميذا من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي برسم الموسم الدراسي الحالي، وهو ما خلق، حسب النائب الإقليمي، ارتباكا حقيقيا للخريطة المدرسية وساهم في الاكتظاظ ببعض المؤسسات الثانوية الإعدادية والتأهيلية.

وكتبت **الجريدة الأولى** عما تعرفه الثانوية التأهيلية التقنية بالمحمدية من "**إضرابات واحتجاجات**" من طرف تلاميذ الأقسام التحضيرية والآباء والأساتذة، مشيرة أن وضع الثانوية لم يعد يقبل التأخير في تحقيق المطالب المؤجلة دائما.

وفي سياق مرتبط، دعت أسبوعية **الوطن الآن** المسؤولين إلى زيارة ثانوية الجولان بالمحمدية للوقوف عن كثب على "تردي الأوضاع" داخل المؤسسة التي تفتقر إلى المرافق الصحية والكهرباء.

توظيف

دعا صاحب عمود "**حجر الزاوية**" بجريدة **الصباح** إلى فتح تحقيق لتسليط الضوء على كل الجوانب المتعلقة بملف أحد المترشحين الذي يزعم أنه نجح في مباراة لتوظيف أساتذة الثانوي التأهيلي.

وفي سياق آخر، أفادت أسبوعية **المشعل** أن جهات تعمل في قطاع التعليم بجهة مراكش تانسيفت الحوز، "قامت بترتيب آخر غير الذي تسلمته من الجهات المركزية" بخصوص لائحة التوظيفات المباشرة. وقالت إن قائمة الأسماء التي حددتها الوزارة تمت على أساس النقط التي حصل عليها كل مترشح.

وعلمت المساء أن العشرات من تلاميذ الوحدة المدرسية تمزليت التابعة لمجموعة مدارس فلسطين بتيزنيت انقطعوا عن الدراسة بسبب "التو تر الحاصل بين السكان و أحد أطر هيئة التدريس بالمنطقة".

ووجه 47 من الأطر العاملة بثانوية محمد السادس بمراكش رسالة إلى مجموعة من الجهات، توصلت جريدة الصباح بنسخة منها، للفت الانتباه إلى ما تعرفه الثانوية من "مشاكل خطيرة على مستوى التدبير الإداري والمالي".

إعلام

يخصص برنامج "**مسارات**"، الذي تبثه القناة الرابعة، برمجته في شهر نونبر (أيام 2، 16 و 30 نونبر) ابتداء من الساعة التاسعة ليلا، للنبش في تاريخ المدرسة المغربية، باستضافة فاعلين وأساتذة يقرؤون تطور مسار المدرسة المغربية انطلاقا من تجربتهم الشخصية.

الحلقة الأولى أشكال المدارس الموجودة إبان الفترة الاستعمارية، فيما تتحدث الحلقة الثانية عن المدرسة المغربية في السنوات الأولى من الاحتلال، و تكشف الحلقة الأخيرة النقاب عن أشكال التجاذبات السياسية التي أضحت المدرسة العمومية مسرحا لها خلال فترة الستينات والسبعينات.

ضيوف البرنامج: عبد الهادي التازي، مبار ربيع، عبد الله ساعف، فاطنة البيه، سيمون ليفي، محمد العربي المساري، أحمد بوكوس، إدريس خروز.

جالية

ذكرت مصادر **للنهار المغربية**، أن مجموعة من العراقيل تعترض أطفال المغاربة المقيمين بليبيا، وعلى رأسها الولوج إلى المدارس الليبية ومتابعة الدراسة، خاصة بعد أن ألغت السلطات الليبية مجانية التعليم بالنسبة للجانب.

وأشارت الجريدة أن الوزير المكلف بالجالية المقيمة بالخارج حاول، خلال زيارته الأخيرة إلى ليبيا، احتواء المشكل، وصرح بأن الحكومة ستعمل على تقديم الدعم الممكن لتمكين أطفال بعض الأسر المغربية من مواصلة دراستهم.

جامعة

من بين مستجدات الدخول الجامعي لهذه السنة برمجة كتابين لتقوية اللغة الفرنسية لدى طلبة كليات العلوم، الاقتصاد والقانون، يهدفان إلى إعفاء ما يعادل 96 ساعة من دروس اللغة الفرنسية خلال دورتين.

خارج التعليم

كشفت معلمة الرئيس ساركوزي النقاب عن العديد من المناحي والنزوات التي ميزت الرجل منذ طور الصبا إلى اليوم، خصوصا ما تعلق بميولاته إلى النساء.

وجاء هذا الكشف الصريح في كتاب يحمل عنوان "**كنت أول معلمة لساركوزي**".